

WIKIPEDIA  
*The Free Encyclopedia*



# السَّنْجَاب الهندي العملاق

## Indian Giant Squirrel



ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

# السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

السنجاب الهندي العملاق

تأليف: مجموعة مدونين موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ٩-٣/٣/٢/٢٠٢١

مؤسسة  
قفأ  
للبحث العلمي





## مقدمة المُترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله من النبيين والمرسلين، وبعد،

لَعَلَّ جميعنا يعرف السناجب، وإن كانت لا تعيش في بلداننا، غير أننا قد رأيناها وسمعنا بها، سواءً كان ذلك في الأفلام الوثائقية التي تناول حياة تلك المخلوقات أو في بعض الأفلام الهولودية، أو حتى في حلقات الرسوم المتحركة للأطفال. وعلى الرغم من اشتهار عائلة السناجب إلا أن كثيراً منا يجهل أكثر أفراد تلك العائلة، ولا يكاد يعرف منها إلا السناجب الأرضية مُخَطَّطَة الظهر، التي قد تُرى على الأشجار وفوق أسطح المنازل في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، والتي مثلت دور البطولة في مجموعة كبيرة من الأفلام السينمائية وأفلام الرسوم المتحركة الشهيرة باسم *Chipmunks*.

السناجب الهندية العملاقة هي أحد فصائل السناجب العملاقة التي تعيش في نصف الكرة الشرقي، والتي لم يكن الكثير يعرفون عنها من قبل، ولم يتصوروا وجود أنواع من السناجب بتلك الألوان المتداخلة العجيبة، ولكن ها نحن ذا مع ترجمة لأحد المقالات الصغيرة التي تتحدث عن أحد تلك الفصائل العملاقة من السناجب؛ لنزداد يقيناً يوماً بعد يومٍ بعظمة الخالق سبحانه وتعالى.

د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

السلم التصنيفي للسنجاب الهندي العملاق

TAXONOMY		التصنيف العلمي	
<b>Kingdom</b>	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
<b>Phylum</b>	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
<b>Class</b>	<i>Mammalia</i>	الثدييات	الطائفة
<b>Order</b>	<i>Rodentia</i>	القوارض	رتبة
<b>Family</b>	<i>Sciuridae</i>	السنجابيات	العائلة
<b>Subfamily</b>	<i>Ratufinae</i>	السنجاب الشرقية العملاقة	العائلة الفرعية
<b>Genus</b>	<i>Ratufa</i>	السنجاب الشرقية العملاقة	الجنس
<b>Species</b>	<i>Ratufa indica</i>	السنجاب الهندي العملاق	الفصيلة
<b>Subspecies</b> الفصائل الفرعية			
<i>Ratufa indica indica</i>			
<i>Ratufa indica centralis</i>			
<i>Ratufa indica dealbata</i>			
<i>Ratufa indica maxima</i>			

## السِّنْجَاب الهندي العملاق

### Indian Giant Squirrel



السِّنْجَاب الهندي العملاق أو سِنْجَاب «مالابار» العملاق، هو أحد فصائل السِنْجَاب الشجرية العملاقة المنضوية تحت جنس السِنْجَاب الشرقية العملاقة *Ratufa*، الذي يستوطن الغابات والأراضي الشجرية بالهند. إنَّه كائنٌ نهاري المعيشة، ويعيش على الأشجار، وهو سِنْجَاب عاشب بشكل أساسي.

### الموطن والتوزيع الجغرافي:



تستوطن فصيلة السِنْجَاب تلك الهندَ بشكل حصريٍّ، بالإضافة إلى انتشارها في مناطق الوديان الغربية *Western Ghats* والوديان الشرقية *Eastern Ghats* وسلسلة

مرتفعات «ساتبورا»، ويصل انتشارها شمالاً حتى ولاية «مادهيا براديش» في الجزء الأوسط من الهند، تقريباً عند خط عرض ٢٢°.

تعيش السِنْجَاب الهندية العملاقة على ارتفاع ١٨٠-٢٣٠٠ م فوق سطح البحر، في مناطق الغابات ذات الأشجار النفضية التي تفقد أوراقها باستمرار، والأشجار

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

شبه النفضية التي تفقد أوراقها لفترة وجيزة من الزمن، حيث تمثل تلك الغابات



الشطئية - التي تنمو بالقرب من الأنهار والمجاري  
والمسطحات المائية - بيئة مناسبة لمعيشة  
السنجاب. كما تعيش تلك السناجب في الغابات  
الرطبة والأراضي الشجرية دائمة الاخضرار.  
وبشكل عام فإن تلك السناجب تتواجد في صورة  
مُتَشَطِّية متناثرة في مواطنها؛ وذلك لعدم قدرتها على

التكيف على المعيشة في بيئاتها المتراجعة والمتغيرة بشكلٍ انحلالي.

### الوصف الشكلي المورفولوجي *Description*:

السنجاب الهندي العملاق هو أحد أكبر السناجب التي تعيش على الأرض،  
بطول يشمل الجسم والرأس من ٢٥-٥٠ سم، وبذيل هو بنفس طول الجسم أو



أطول قليلاً، وبوزن يتراوح تقريباً ما بين  
١.٥ و ٢ كيلوجرام، وفي حالات نادرة قد  
يصل إلى ثلاثة كيلوجرامات. ويبلغ متوسط  
طول الذكور والإناث ٣٦ سم للرأس

والجسد، بينما يبلغ طول الذيل ٤٥ سم، ومتوسط الوزن ١.٧-١.٨ كجم.

يملك السنجاب الهندي العملاق لوناً أو لونين أو ثلاثة ألوان واضحة  
ومتناغمة فيما بينها. من بين الألوان التي قد يتضمَّنُها فراء السنجاب اللون المائل

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

إلى الأبيض، والبيج الكريمي أو المائل إلى الصُّفْرَة، أو اللون البرتقالي المائل إلى الصُّفْرَة، واللون البُنِّي الفاتح، واللون البُنِّي المائل إلى البرتقالي الذي يُمَيِّزُ صَدَأَ الحديد، واللون البُنِّي الداكن المائل إلى الحُمْرَة، والبُنِّي، والبُنِّي الداكن واللون الأسود.



تكون الأجزاء السُّفْلِيَّة البَطْنِيَّة للسنجاب والأطراف الأمامية ذات لون كريميِّ غالبًا، بينما تكون الرأس ذات لون بُنِّي أو بيج، ومع ذلك فهناك بقعة بيضاء مُمَيِّزَة بين الأذنين. وبخلاف ذلك فإنَّ الألوان تختلف تبعًا لفصائل السنجاب الهنديِّ الفرعيَّة.

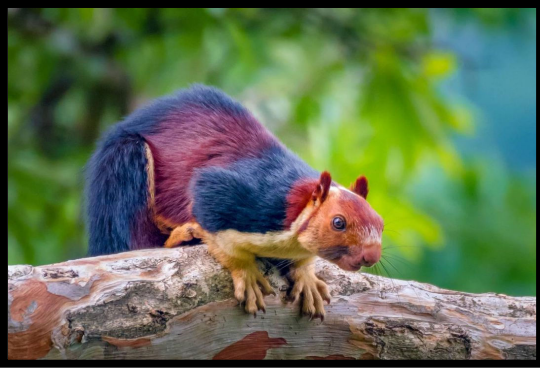
### الفصائل الفرعيَّة *Subspecies*:

بلغ عدد الفصائل الفرعيَّة التي تمَّ وصفها عشرة فصائل، بينما أكَّدت بعض الدراسات الحديثة على وجود أربعة فصائل فرعيَّة للسنجاب الهنديِّ العملاق بشكلٍ عام:

1. السنجاب الهنديِّ العملاق الفصيلة الفرعيَّة القياسية *Ratufa indica indica*، ويتواجد في منطقة الوديان الشماليَّة والوديان الغربيَّة الوُسطى، حول مدينتي «مومباي» و«كارناتاكا». تمَّ وصفه بواسطة عالم الطبيعة الألماني «جوهان كريستيان بوليكارب إريكسليين» عام ١٧٧٧ م. تمتلك الأجزاء العُلويَّة الظهرية

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

والنصف الأول من الذيل لونًا بُنيًّا داكنًا مائلًا إلى الحُمْرَة أو لونًا بنفسجيًّا داكنًا



مائلًا إلى الحُمْرَة، بينما يمتلك الجزء الأقصى أو الطَّرْفِيّ من الذيل لونًا يميل إلى البياض أو اللون البرتقالي الفاتح. وفي بعض الأحيان قد تمتلك منطقة الكتف وأصل الذيل لونًا أسود، وهي

بذلك تشترك مع بعض الفصائل الفرعية الأخرى التي تمتلك ذات اللون الأسود في نفس المناطق.



وهناك بعض الفصائل الفرعية القليلة الأخرى التي تمَّ وصفها في ذات النُّطاق البيئيِّ، وقد تمَّ وصفها بناءً على بعض الاختلافات في الحجم، واللون العام للجسم، وعَرَضُ طَرَفِ الذيل الأقصى،

غير أنَّ بعض الدراسات الحديثة اعتبرت تلك الفصائل الفرعية مجرد مرادفات أُصْنُوفِيَّةٍ *Synonym* للسنجاب الهندي العملاق *Ratufa indica indica*.

٢. السنجاب الهندي العملاق الوَسْطِيّ *Ratufa indica centralis*، والذي يعيش في وَسْطِ وشرق الهند، ويتواجد بشكل ملحوظ في سلسلة هضاب «ساتبورا»



## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel



ومنطقة الوديان الشرقية، بينما تعيش جميع الفصائل الفرعية الأخرى في منطقة الوديان الغربية. وتمّ وصفه بواسطة عالم الطبيعة «رايلي» عام ١٩٢٣م.

يتميّز السنجاب الهندي العملاق الوَسْطِيّ بحجمه الصغير نسبياً بالنسبة إلى بقية الفصائل الفرعية، ويختلف عن السنجاب الهندي العملاق بفصيلته الفرعية القياسية بوجود فراء ذي لون أسود

يغطي منطقة الكتف، وذيل أسود اللون، باستثناء طرفه الأقصى الذي يمتلك لوناً باهتاً، وفي بعض الأحيان يكون لون فراء منطقة الأرداف أسود.



٣. سنجاب «ديلباتا» الهندي العملاق أو سنجاب سنط الشتاء الهندي العملاق *Ratufa indica dealbata*، والذي يعيش في جنوب ولاية «جوجارات» الهندية، في أقصى شمال غرب منطقة الوديان، غير أنّ بعض الدراسات الاستقصائية الحديثة لم تتمكن من العثور عليه في موطنه أو تحديد مكان تواجده بالتحديد، ويُعتَقَد أنه قد يكون منقرضاً. وتمّ وصفه بواسطة عالم الطبيعة

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

والجيوولوجي الإنجليزي «ويليام توماس بلانفورد» عام ١٨٩٧ م.

وسنجاب «ديلباتا» الهندي العملاق هو فصيلة فرعية تتميز بلونها الفاتح الكريمي المائل إلى اللون البرتقالي على جميع أجزاء الجسد، مع ذيل يميل لونه إلى اللون الأبيض، وأذنين ذات لون بُنيّ. ويجب ألا يتم الخلط أو الالتباس بينه وبين السنجاب الهندي العملاق المهقاء الحقيقية، والتي نادراً ما يتم رصدها بين فصائل السنجاب الهندي العملاق، والتي تتميز بلون أكثر بياضاً وبعينين ذات لون زهريّ أو ورديّ، على خلاف ما يُميز سنجاب «ديلباتا» الهندي العملاق.

٤. السنجاب الهندي العملاق الكبير *Ratufa indica maxima*، يعيش في جنوب غربيّ منطقة الوديان. تم وصفه بواسطة عالم الطبيعة الألماني «جوهان



كريستيان دانييل فون شيربر» عام ١٧٨٤ م. يُشبهه في مظهره ونمطه اللوني السنجاب الهندي العملاق الوسيط كبيراً في الحجم، غير أن اللون الأسود

في منطقة الأكتاف والأرداف أكثر انتشاراً، كما أنه يمتلك ذيلًا أسود اللون بدون طرف فاتح اللون. وعادةً ما يكون هناك خطأً أسوداً أعلى الظهر يمتد من منطقة الكتفين وصولاً إلى الردفين.

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel



وقد وُصِفَتْ فصيلة فرعيّة أخرى، وهي السنجاب الهندي البنغالي العملاق *Ratufa indica bengalensis*، والذي يعيش جنوب مدينة «كارناتاكا» وشمال مدينة «كيرالا». وهو يشبه

من حيث الشكل مزيجًا من السنجاب الهندي العملاق بفصيلته القياسية والآخر الوَسْطِيّ، وهو بصفةٍ عامّةٍ يُشبهه السنجاب الهندي العملاق القياسيّ، غير أنّ له ذيلٌ أسود اللون، وطرفه الأقصى ذو لون فاتح، وفي بعض الأحيان يكون فرو منطقة الأكتاف ذا لونٍ أسود، وفي ذلك فإنّه يشبه أيضًا السنجاب الهندي العملاق الوَسْطِيّ والكبير.



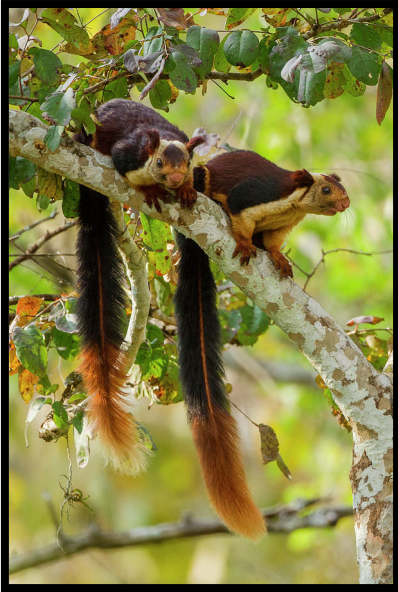
ونتيجةً لمظهره المتوسط بين الفصائل الفرعيّة الأخرى وكذا النطاق الجغرافي المتوسط أيضًا الذي يعيش فيه، فقد أُثيرت العديد من التساؤلات حول صحّة استقلاله بفصيلة فرعيّة، حيث يمكن اعتباره أحد مظاهر التداخل

التدرجي *Intergradation*، وهو تطور تدرجي لكائنات في منطقة حدودية

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

تتداخل فيها سلالتان مختلفتان، تحمل خصائص السلالتين معاً، حتى أن بعض الدراسات الاستقصائية الحديثة اعتبرته أحد أفراد فصيلة السنجاب الهندي العملاق الكبير الفرعية، ولم تعتبره فصيلة فرعية مستقلة.

### السُّلوك *Behaviour*:



السنجاب الهندي العملاق هو أحد الفصائل التي تسكن الجزء العلوي من الغطاء الشجري، وهو نادراً ما ينزل من على الأشجار، كما أنه يحتاج إلى فروع أشجار تتسم بالغرارة والطول من أجل أن يقوم ببناء أعشاشه التي يسكن بها.

يقوم السنجاب الهندي العملاق بالانتقال من شجرة إلى أخرى عن طريق قفزات واسعة قد تبلغ 6 أمتار. وعندما يتعرّض هذا النوع من السناجب

إلى الخطر فإنه عادةً ما يتجمّد في مكانه أو يقوم بالالتصاق بجذوع الأشجار مُسَطِّحاً جسده عليها لكي يجعل نفسه مختفياً عن الأنظار، وذلك بديلاً عن الهرب. وتعدّ الكواسر من الطير كالبوم والنمر الأرقط هي المفترسات الرئيسية للسنجاب الهندي العملاق.

ينشط السنجاب الهندي العملاق غالباً في ساعات الصباح الأولى وكذلك في وقت غروب الشمس، بينما يلجأ إلى الاسترخاء في منتصف اليوم. وهي من

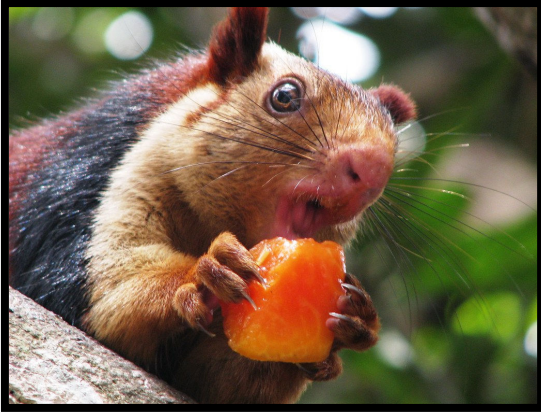


## السناجب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

الحيوانات الفرديّة التي لا تعيش في جماعات، ولا تتجمّع مع بعضها البعض إلاّ من أجل التزاوج. ويُعتَقَد أنّ السناجب الهندية العملاقة تلعب دورًا رئيسيًا وهامًا في الحفاظ على قَوام النظام البيئي الذي تعيش فيه، وذلك عن طريق المشاركة الفعّالة في نشر البذور.



يشمل غذاء السناجب الهندي العملاق الفواكه والزهور وثمار البندق وما يشابهها ولحاء الأشجار. وهناك بعض الفصائل الفرعيّة تتغذّى على الأطعمة من أصل حيواني ونباتي *Omnivorous*، فتقتات أيضًا على الحشرات وبيض الطيور.



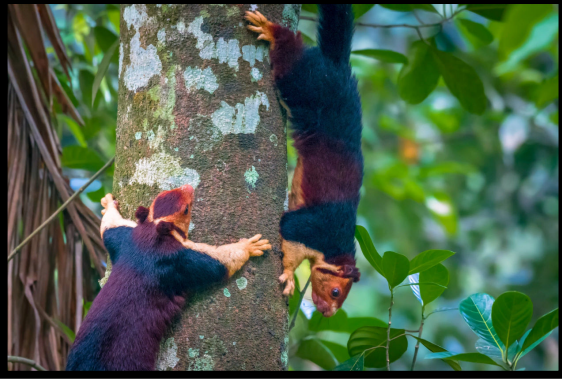
تعيش السناجب الهندية العملاقة وحيدة أو في أزواج، وتقوم ببناء أعشاش ضخمة كرويّة الشكل، باستخدام الأغصان وأوراق الأشجار، حيث تقوم ببناء تلك الأعشاش على أغصان وفروع الأشجار الرفيعة، لكي

لا تستطيع المفترسات الكبيرة الوصول إليها، حيث لا تتحمّل تلك الفروع الصغيرة والرفيعة وزن تلك المفترسات. وتصبح تلك الأعشاش واضحة للعيان في الغابات التي تتعرّض لتساقط الأوراق في موسم الجفاف. وقد يقوم سناجب واحد ببناء

## السنجاب الهندي العملاق Indian Giant Squirrel

العديد من الأعشاش في مساحة محدودةٍ من الغابة، حيث يقوم باستخدام أكثرها كمراكز للاسترخاء والنوم، بينما يستخدم عُشًا واحدًا فقط لرعاية الصغار.

### التكاثر *Reproduction*:



أظهر تناسلُ السنجاب الماليزيِّ العملاق *Ratufa bicolor* في الأسر، وهو أحد الأقارب اللصيقين للسنجاب الهندي العملاق، أن ولادة الصغار تتمُّ في شهور مارس وأبريل وسبتمبر

وديسمبر. وتزِنُ الصغار وقت الولادة ٧٤.٥ جرامًا، ويكون طولها وقتئذٍ ٢٧.٣ سم. وفي منطقة «كانارا» الهندية فإنه قد تمَّ رصد السنجاب الهندي العملاق بصُحبة صغاره في شهر مارس.

### الوفرة والتعداد *Conservation status*:



يُعدُّ السنجاب الهندي العملاق من الفصائل غير

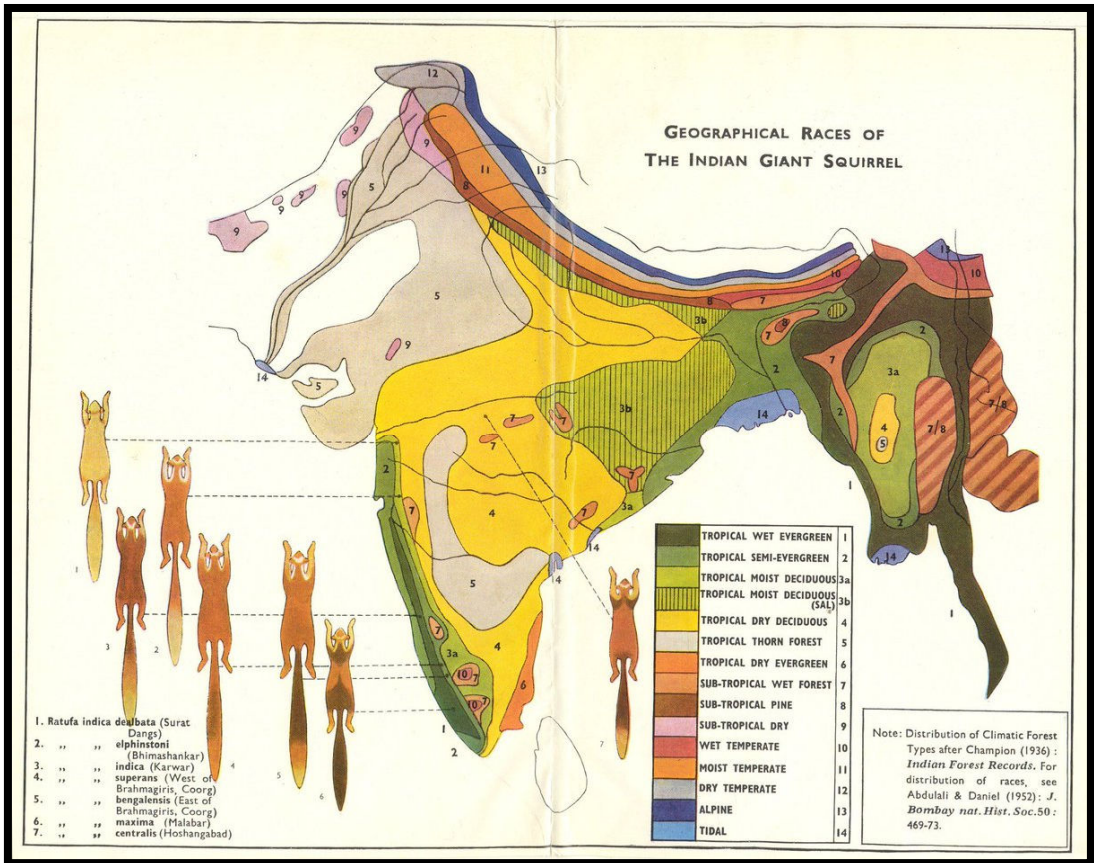
المُهَدَّدة *Least-concern species* والتي تتوافر

أعدادها في بيئتها الطبيعية. كما تُعدُّ هذه الفصيل والتي تُسمَّى باللُّغة الماراثية

«شيكارو»، تُعدُّ من الفصائل الرسمية المُميّزة للدولة أو للإقليم *First-level*

*administrative country subdivisions* في ولاية «ماهاراشترا» في غرب الهند.

# Indian Giant Squirrel السنجاب الهندي العملاق

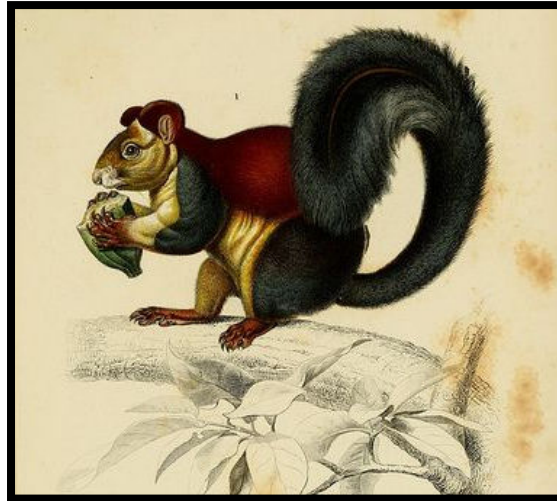




## المراجع والمصادر

منعًا للإطالة في ذكر المصادر والمراجع الكثيرة التي اعتمد الباحثون عليها في كتابة هذا البحث، والذي قمنا بترجمته اعتمادًا على مصادر باللغة الإنجليزية، سنورد هنا عنوان الصفحة المُترجم عنها المقال، ومن خلالها يمكن للقاريء - إن شاء - أن يتعرّف على المصادر المذكورة فيها.

[https://en.wikipedia.org/wiki/Indian\\_giant\\_squirrel](https://en.wikipedia.org/wiki/Indian_giant_squirrel)





## الأعمال الصادرة عن مؤسسة آفاق للبحث العلمي

١. الجامع الأكبر في صفة ذي الطُفَيْتَيْن والأبتر.
٢. الحِرْدُونُ السِّينَاوِيُّ.
٣. الوَرَلُ الصَّحْرَاوِيُّ.
٤. وَرَلُ الأشجار الأسود.
٥. وَرَلُ الأشجار الفيروزيّ.
٦. وَرَعَةُ التراب الذهبيّ النهارية.
٧. الوَرَعَةُ الفيروزيّة القزّمة.
٨. الوَرَعَةُ ذات العُرف.
٩. جنس الأفاعي المُقَرَّنة.
١٠. السنجاب الهنديّ العملاق.
١١. الدليل المُصَوَّر للكوبرا الحقيقية.
١٢. الدليل المُصَوَّر لبُوا الرّمال.
١٣. الدليل المُصَوَّر للتماسيح.
١٤. دليل تربية الإحوانا الخضراء.
١٥. دليل تربية بوا الرمال الكينية.
١٦. هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلا في الثعابين؟
١٧. تغذية الأحناش غير السامة.

مؤسسة  
قفنا  
للبحث العلمي

